

منتقى الفوائد 31 تأمل في قوله تعالى) ويسارعون في الخيرات (للشيخ عبدالرحمن المرشود .

عبدالرحمن المرشود

ليسوا سواء من اهل الكتاب امة يتلون ايات الله اناء الليل وهم واليوم الاخر ويأمرتون بالمعروف ويسارعون قال ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وانظر سبحانه الله كيف قرن الله بين المسارعة والصلاح - [00:00:00](#)

ففيه فائدتان ما تحصر فوائده ولكن فيما نفهم يتذمروا اياته. اولئك يسارعون في الخيرات. يسارعون واولئك من الصالحين. في اشارة الى ان الصلاح سبب في المسارعة هو السبب وفيه اشارة الى ان الذي لا يسارع ليس من الصالحين - [00:00:56](#)

او فيه صلاح يسير اولئك من الصالحين الان الناس انظروا المسجد ما يأتون بيكثون في المسجد ولا في هذه الايام الفاضلة. عند هذه الاجهزة التي الهت الناس وذهب الشهر وقارب الانتصار. ايضا المسارعة - [00:01:18](#)

روى مسلم في صحيحه عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن عم قال حدثني عم ابي سفيان قال سمعت ام حبيبة زوج النبي اختبس عنبرة اخت معاوية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى لله ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة بنى الله له بهن بيته في الجنة - [00:01:42](#)

قالت ام حبيبة هذا محل الشاهد. فما تركتهن وهذى الاثناعشر ركعة هذى تطوعا كما جاء في روایة لمسلم وقد جاء في سنن الترمذى في تفسيرها اربع قبل الظهر يعني تسلم ركعتين وتسلم ركعتين. وثنتان بعدها وركعتان قبل الفجر - [00:02:10](#)

هي اكادها قال النبي صلى الله عليه وسلم وركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها ولم يكن يتركها النبي صلى الله عليه وسلم ولا في السفر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء - [00:02:30](#)

يبنى لك بيت في الجنة. قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذكر هذا. قال عنبرة فما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة. قال عمرو ابن اوس فما تركتهن منذ - [00:02:42](#)

سمعتهن من عنبرة. قال النعمان بن سالم فما تركتهن منذ سمعتهن من عمر من من الان يقول لا منذ سمعتهن في المسجد وهذا قد يكون انا اعرف شخصا صالحا من حفاظ كتاب الله ومن طلاب العلم. بعض الناس سبحانه الله قابل للخير - [00:03:02](#)

من الان الحكاية هذى لها تقريرا اثنين وثلاثين سنة. يقول كنت في اول بدأت في الصلاح يقول تعينت انا وشخصي من جهة معينة عمل عزوبية يعني هو كان ما شاء الله ذاك الوقت ما احد يطلق لحيته. قبل اثنين وثلاثين سنة مهمها صراحة بذلك الصلاح. يقول فوفقي الله بهذا الرجل - [00:03:26](#)

فقلنا نصلى بالعزبة الفجر فقالوا انه ان الرسول يقول ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. يقول الى الان لم اترك الفجر فوق ثلاثين سنة ما كنت اصلى السنن الرواتب ثم ازداد معى الخير فحافظت على بقية السنن الرواتب - [00:03:46](#)

ما شاء الله ولو اردنا ان نأخذ واحدا فقط من صحابة الرسول حتى نعلم ما هو الفرق بيننا وبين الصحابة؟ ابن عمر كان اذا صلى على الجنائز لا يتبعها لانه ما يحفظ - [00:04:06](#)

قيراط الصلاة ما يحفظ قيراط انه من تبع له قيراط اخر. فحدث ابو هريرة بالحديث ابو هريرة حافظ الامة. وقال في قيراط من تبع لها قيراط. فتوقف ابن عمر. ما اتهم - [00:04:18](#)

ابا هريرة بس خاف ان يكون خطأ. فراجعوا عائشة رضي الله عنها وهذا دليل على علم عائشة فقالت نعم صدق ابو هريرة من تبع له

قيراط. ماذا قال ابن عمر؟ قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة - [00:04:32](#)

مسارعة ولما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ونزعوا نعليه. نزع الصحابة نعالهم ما امرهم. فلما سألهم لماذا نزلوا؟ قال رأيناك نزعت ونزعنا رباهم النبي صلى الله عليه وسلم ووثقوا به. فصار قدوة لهم - [00:04:50](#)

لو غمز بعينيه لو كان جزءها الغمز لأن الرسول ما يجوز بعینيه الدليل عبدالله بن أبي السارح هذا كان يكتب الوحي أخوه عثمان من الام ارتد كاتب وحي وارتد ولكن الله - [00:05:10](#)

الرجوع فلما كان فتح مكة اهدى النبي صلى الله عليه وسلم دماء اناس منهم عبد الله بن أبي السرح. هذا قائد معركة ثلاثة الصواري اتى الى عثمان لعله يشفع له عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:28](#)

اتى به عثمان الى النبي وكان النبي جالس معهم الصحابة والسيوف مصمتة. فتح مكة جاء عثمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله هذا عبد الله بابيعه. فجلس الرسول ينظر في اعين الصحابة هكذا - [00:05:43](#)

ما يعلم ما الذي يريد الرسول فقال يا رسول الله عثمان ذكي فهمها قال يا رسول الله بابيعه فجلس الرسول ينظر في الصحابة هكذا ما ما الذي يريد الرسول؟ قال يا رسول الله بابيع - [00:06:02](#)

خلاص الان حنق دمه. فلما بابيعه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا رجل منكم لما رأني اعرضت عن مبaitته قام فظروف عنقه قال يا رسول الله ما نعلم ما تريده هل لغمزت لنا؟ قال ما كان لنبيينا ان تكون له خانة الاعين - [00:06:20](#)

الرسول ما يغمزه ولا بعينه مقام عظيم صلى الله عليه وسلم ولكن سبحانه الله بالخصوصية انفتحت هالرجل شاهد الله وهو قادر اول معركة اسلامية في في البحر. معركة ذات السواري في عهد عثمان - [00:06:39](#)

اذا المزارعة للخيرات لتنال الجنات. والله سبحانه وتعالى قال اولئك يسارعون بالخيرات وهم لها سابقون فسارعوا يا احبابنا ونحن لا نتكلم بهذا الكلام نحن نحث انفسنا متكلم يحث نفسه. احيانا يكون يستفيد اكثر لانه يلزم نفسه بهذا الشيء. وكان بعض - [00:06:55](#)

الصالحين اذا اراد ان يجعل الناس من الخير هو يتكلم معهم حتى يلزم نفسه. بل الصالحون كانوا لا يرظون ابدا ان يذكر عنهم شيء ليس فيه من ابو حنيفة بجماعة وقالوا هذا الرجل لا يترك قيام الليل - [00:07:16](#)

قال والله لا اتحدث الناس الناسعني في شيء ليس بي وما ترك قيام الليل بعض الناس لو ذكر فيه شيء وهو ما هو فيه قال ايه الحمد لله يذكرون الناس فيه يفرح - [00:07:33](#)

حتى ذكر الذهبي في سياق قال ومن الناس من يكون مرائي ولو بعد الموت. لانه يحب ان تكون جنازته مشهودة لا لاجل اجر لاجل ان يقال جنازة فلان حضره الناس - [00:07:46](#)

بعد الموت اسأل الله ان يهدينا وان يجعلنا من عباده الصالحين المسارعين الخيرات وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:07:58](#)